الجملة العربية بين فضاءين
(الشعر و النثر)

د . عبد الغني شوقي موسى الأديمي*

ملخص:

للشعر طريقته الخاصة في بناء الجملة التي يختلف فيها عن النثر حيث يفرض قيودا وتأثيرات عليها تتمثل في:

تأثيرات القافية باختيار وظيفة نحوية على أخرى، والعدول عن التركيب الأصلي للجملة.

و تأثيرات الوزن بدمج المقاطع الصوتية، والمشاكلة الصوتية، والميل إلى قصر الجملة.

أما جملة النثر فتنعدم قيود النثر فيها، ولذالك تتسم الجملة بنوع ما من الحرية في الاستطالة أو القصر مما يساعد على سرد الأحداث ، وتكثر في النثر الجمل الطويلة والأساليب النحوية المختلفة.

ويقوم هذا البحث على المنهج الاستقرائي لإثبات تلك الفروق من خلال الأمثلة والشواهد

---

* أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية التربية(ذمار) – جامعة ذمار

مقدمة:

من المعروف أن للشعر طريقته الخاصة في استخدام اللغة وبناء الجملة، فهو يتميز عن سائر فنون النثر الأدبي في ذلك.

و قد بذل اللغويون السابقون جهودا كبيرة في إبراز خصائص لغة الشعر، وركزوا على خروج الشعراء على المألوف أحيانا وسموه بـ(الضرورة الشعرية)، وفي أحيان أخرى أسموه عيبا، وذلك قياسا على ذائقة العرب في عصور الفصاحة.

و الصحيح أن للشاعر طريقته الخاصة في استخدام النظام اللغوي، وفي تطويع اللغة بما يتناسب مع القيود التي تفرضها عليه القافية والوزن.

"فقد فرض الشعر على نفسه من القيود التركيبية مما حتم على الشاعر اللجوء إلى التوسع في المعنى... و التوسع في الصرف والنحو لضرورة وغير ضرورة؛ لأن لولا هذه الحرية الصرفية والنحوية ما أمكن مع قيود عمود الشعر أن يكون الشعر أداة ناجحة من أدوات التعبير الفني"(1)

فللشعر طريقته الخاصة في بناء الجملة والتي يختلف بها عن النثر، ومن ثم سنتعرض في هذا البحث إلى المؤثرات التي تؤثر في بناء الجملة بسبب القيود التي تفرض عليها من جهة العمود الشعري (الوزن والقافية)، وسنوازن بين ذلك وبين الحرية التي تتسم بها الجملة النثرية .

أولا : جملة الشعر:

اللغة هي المادة التي تنسج منها الكلمات والتي تتشكل منها الجمل التي تتكون منها الفقرات التي تشكل النص .

"فالنص هو سلسلة من تتابع الجمل، وهو أكبر وحدة لغوية لا يمكن أن تحتضن تحت وحدة لغوية أكبر منها"[2].

والبناء العام للنص من شعر أو نثر له تأثيراته الخاصة على بنية الجملة داخل النص، فعند تشكيل النص الشعري العمودي لا بد من أن تسلك الجمل في وزن وقافية وموسيقى تتمثل في البحور الشعرية إضافة إلى مراعاة البنية الفنية لبنية الشعر.

فبنية الشعر الفنية والوزن الشعري والقافية، كل تلك الأشياء تفرض على الشاعر اختيار وظائف نحوية محددة.

"والذي يحكم ورود هذه الوظائف والحالات أو بعضها هو بناء الجملة وفقا للمعاني التي يريدها الشاعر"[3]، وتلك الجوانب تفرض تأثيرات على بناء الجملة الشعرية سنوضحها على النحو الآتي:

أ- تأثيرات القافية.

أ- اختيار وظيفة نحوية على أخرى.

تفرض القافية وحركة حرف الروي على الشاعر اختيار وظيفة نحوية محددة تشغل بها القافية بحسب نوع القافية، ففي مقطوعة كعب بن مالك التي قالها في يوم أحد،[4] التي يقول فيها:

سائل قريشاً غداةَ السفحِ من أُحُدٍ ... ماذا لقينا وما لاقوا من الهربِ

كنا الأسودَ وكانوا النِّمْرَ إذ زحفوا ... ما إن نُراقِب من آلٍ ولا نسبِ

فكم تركنا بها من سيدٍ بطلٍ ... حامي الذمار كريم الجَدِّ والحسبِ

فينا الرسولُ شهابٌ ثم يتبعه ... نورٌ مضيءٌ له فضلٌ على الشهبِ

الحق منطقه والعدل سيرته ... فمن يجبْه إليه ينجُ من تَبَبِ[5]

نَجْدُ المُقَدَّم ماضي الهمِّ مُعتزِم ... حين القلوبِ على رجفٍ من الرُّعُبِ

يمضي ويذْمرنا من غير معصيةٍ ... كأنه البدر لم يطبعْ على الكذبِ

بدا لنا فاتبعناه نصدقه ... وكذبوه فكنا أسعدَ العربِ

جالوا وجلنا فما فاؤوا وما رجعوا ... ونحن نَثْفِنُهم لم نألُ في الطلبِ[6]

ليسا سواء وشتى بين أمرهما ... حزب الإله وأهل الشرك والنُّصُبِ[7]

هذه المقطوعة قافيتها الباء المكسورة، وهذه القافية ستفرض على الشاعر اختيار الوظائف النحوية التي تكون حركة إعرابها أو بنائها الكسرة، كما أن هذه الوظائف لا بد أن تشغل بكلمات آخرها الباء، إذاً فهناك قيدان: حرف الباء، وحركة الرويّ وهي الكسرة.

فيلزم في الكلمات التي تُشغل بها القافية كلها أن يكون آخرها حرف الباء ، ومن استقراء جمل المقطوعة نجد أن الوظائف النحوية التي شغلت بها القافية هي: الاسم المجرور وتكرر ست مرات، والاسم المعطوف على مجرور ثلاث مرات، والمضاف إليه مرة واحدة.

ولأن الوظائف النحوية المجرورة محصورة في المجرور بالحرف أو الإضافة أو التبعية وجد الشاعر نفسه محصورا بين هذه الوظائف الثلاث لذلك فمجال اختياره سيكون محدودا.

وأما نظم الشاعر لقصيدة طويلة فهو يحتاج إلى قدرة عالية وجهد مضاعف من نظمه لمقطوعة شعرية، ومع ذلك فإن كثرة الوظائف النحوية التي يمكن شغل القافية بها قد تساعد الشاعر على التحرك بصورة أكثر مقابل ما تفرضه عليه القافية وحركة الروي من قيود في اختيار الكلمات والوظائف النحوية.

كما نجد ذلك في قصيدة البردة لكعب بن زهير (بانت سعاد) وأبياتها ثمانية وخمسون بيتا برواية ابن هشام.[8] والتي يقول في مطلعها:

بانت سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ ——— متيمُ إثرها لم يفدَ مكبولُ

وما سعادُ غداةَ البين إذ رحلوا إلا أغنُّ غضيضُ الطرفِ مكحولُ

فقافية القصيدة هي اللام المضمومة، وبذلك فلا بد أن تشغل هذه القافية بإحدى الوظائف المرفوعة والمعروفة في النحو العربي على أن يكون الحرف الأخير فيها هو حرف اللام، ويضاف إلى ذلك الفعل الماضي المبني على الضم أو فعل الأمر المتصل بواو الجماعة.

وبعد التأمل في القصيد نجد أن الكلمات التي شُغلت بها القافية في القصيدة موزعة على الوظائف النحوية الآتية:

من الجملة الاسمية: (المبتدأ) وجاء في تركيب عدولي مؤخراً أربع مرات.

و(الخبر) ورتبته بحسب الأصل؛ ولذلك كان أكثر وروداً من المبتدأ فقد أتى سبع عشرة مرة.

ومن الجملة المنسوخة:اسم (كان) أو إحدى أخواتها، ولا بد أن يكون في تركيب عدولي، أي: يتأخر عن الخبر وجاء مرتين.

وخبر(إن) أو إحدى أخواتها، وأتى خمس مرات وكان مجيؤه بحسب الأصل من حيث الرتبة.

وأما الجملة الفعلية: فقد جاء الفعل ثلاث مرات، مرتين بصيغة الأمر، (قيلوا – زولوا) ومرة بصيغة الماضي المبني للمجهول (نيلوا)ويلزم أن يكون آخره لاما، وتتصل به واو الجماعة.

وأما الفاعل فقد ورد عشر مرات على النحو الآتي:

مع فعل لازم مرة واحدة، و مع الفعل المتعدي إلى مفعول واحد مقدماً على المفعول أربع مرات، وهذا من التراكيب العدولية، وجاء الفعل متعدياً إلى جار ومجرور ثلاث مرات، وقد تقدم الجار والمجرور على الفاعل، وجاء واو الجماعة فاعلاً للفعل اللازم مرتين.

وأما نائب الفاعل فقد أتى مرة واحدة مع الفعل الماضي المبني للمجهول وجاء ضميراً متصلا وهو واو الجماعة ،وقد جاء النعت المرفوع ثلاث عشرة مرة، والاسم المعطوف على المرفوع خمس مرات.

2- العدول عن التركيب الأصلي للجملة.

اللعب باللغة ينصرف إلى التحكم في تقديم ألفاظ اللغة واصطناع بعضها بدل بعضها الآخر لدى تقارب معانيها ، فالشاعر لامتلاكه ناصية اللغة يقدم و يؤخر بما يقتضيه جمال الإيقاع وقيامه أيضا.[9]

فالشاعر يقوم بالموازنة بين تراكيب كثيرة حتى يختار ما يناسبه، ويعدل عن طول الجملة إلى قصرها أو العكس، ويقدم وظيفة على أخرى كما هو معروف في التراكيب العدولية، وكل ذلك العناء يظهر في صورة بناء لغوي متكامل.

ومن التراكيب العدولية التي جاءت في قصيدة بانت سعاد:

في الجملة الاسمية جاء المبتدأ مؤخرا في مواضع منها:

في خَلقها عن بنات الفحل تفضيلُ

وفي الخدين تسهيلُ

في بطن بعثر غِيل[10] دونه غِيلُ

ومن التراكيب العدولية التي تقدم فيها المفعول وتأخر الفاعل في الجملة الفعلية في القصيدة:

إلا كما يمسك الماءَ الغرابيلُ

في غارزٍ لم تخوِّنه الأحاليلُ[11]

لم يقهنّ رؤوسَ الأُكْمِ تنعيلُ[12]

ب - تأثيرات الوزن أو(التفعيلة):

يقول المازني:" فالوزن ضروري في الشعر، وليس هو بالشيء المصطلح عليه، لكنه جوهري لا بد منه ، وإن شئت فقل جثمان الشعر، وليس يكفي أن تدعوه ثوبا يخلعه الشاعر على معانيه، فتشير بذلك على أنه شيء منفصل عن الشعر؛ لأن الإنسان لم يخترع الوزن ولا القافية ولكنهما نشئا منه ولا شعر إلا بهما"[13].

فالوزن كما يتضح من كلام المازني سمة أساسية من سمات الشعر.

وكما أن للقافية تأثيرات على بناء الجملة فكذلك الوزن، ومن هذه التأثيرات.

1- دمج مقطعين صوتيين.

كل بحر شعري يتكون من تفعيلات، وهذه التفعيلات تتكون من مقاطع صوتية، والشاعر عندما ينظم القصيدة فلا بد أن يختار الكلمات التي تتوافق مقاطعها الصوتية مع مقاطع التفعيلة، وهذا يجعل الشاعر يقوم بإدماج بعض المقاطع فيدغم كلمة بأخرى مثلما نجد في قول الشاعر:

فبيعوا الحراب مِلْمُحاربِ واذكروا

حسابَكمُ والله خيرُ محاسبِ[14]

فولوا سراعاً هاربين ولم يَؤبْ

إلى أهله مِلْحُبْشِ غيرُ عصائبِ[15]

فدمج الكلمتين (من المحارب) فجعلها ملْمحارب، ودمج (من الحُبش) فجعلها (ملحبش)، وهذا الدمج يقوم على إدغام الحروف المتقاربة في المخرج وهما النون واللام في الموضعين ليتناسب بناء المقاطع الصوتية مع التفعيلة.

وهكذا نرى قدرة الشاعر على تطويع مكونات النظام اللغوي بحسب نسيجه الشعري الذي يريده ليستقيم له الوزن.

وهذه القيود التي يفرضها الوزن قد تجعل الشاعر يقوم باستبدال مقطع صوتي بآخر أو باختصار بعض المقاطع، وينتج عن ذلك الزحافات والعلل،التي تشيع عادة في الشعر فتختص الزحافات بالحشو، والعلل بالأعاريض و الأضرب، وهي مسألة شغل بها العروضيون قديما وحديثا.

2- المشاكلة الصوتية.

"الشكل هو الشبه والمثل ، وتشاكل الشيئان وشاكل كل منهما الآخر: شابهه وماثله... والمشاكلة الموافقة والمماثلة والمشابهة و التشاكل مثله".[16]

والمشاكلة الصوتية وتسمى المحاذاة عقد لها ابن فارس بابا سماه (باب المحاذاة) وقد جعلها في الألفاظ،[17] وسمى ابن جني هذه الظاهرةب(الجوار)،وهي عند ابن هشام : إن الشيء يعطى حكم الشيء مثله إذا جاوره[18]، وقد خصه بعضهم بالشعر.[19]

فتجاور الكلمات بعضها مع بعض قد يجعل الشاعر يميل إلى المشاكلة الصوتية بين الكلمات فيستبدل حركة بأخرى ، ويكون الغرض من ذلك التخفيف ،ومن ذلك:

ويلِ امِّ سعدٍ سعداً
صرامة وجداً [20]

وكذلك:

كأنه حين يكبو في جَدِيَّته
تحت العجاج وفيه ثعلبٌ جسدُ
حوارِ ناب وقد ولى صحابته
كما تولى النعام الهارب الشردُ [21]

ف(ويلِ) جاءت مشاكلة لما بعدها فجاءت مجرورة، و(حوار ناب) هي خبر (كأنّ) والأصل أن تكون مرفوعة ،ولكن جاءت مجرورة للمشاكلة الصوتية بسبب الجوار ، وهو معروف عند العرب بما يسمى الاتباع على الجوار.[22]

ومن كل ذلك يتضح لنا الجهد الذي يبذله الشاعر أو يعانيه في بناء جملة الشعر، لتُسْلَك في وزن البيت وقافيته.

3- قصر الجملة الشعرية واستطالتها:

والجملة القصيرة في الشعر أكثر من النثر لأن مقاطعها الصوتية القليلة تتناسب مع مقاطع التفعيلات بينما الجملة المستطيلة قد لا تتناسب كلماتها مع مقاطع التفعيلات.

وغالبا ما تكون الجملة القصيرة من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر مفرد،أو ما شاكلها من الجمل المنسوخة ونجد في قصيدة (بانت سعاد) أمثلة كثيرة على ذلك ومنها:

وهو مشمول،ولو أن النصح مقبول، قيله القيل، وهو مفلول.

وقد ترد الجملة القصيرة ولاسيما الاسمية بطرف واحد، وغالبا ما يكون خبراً لمبتدأ محذوف ليتناسب ذلك مع الوزن والقافية.

ومن الجملة الفعلية القصيرة:قيلوا،زولوا، نيلوا.

وقد تستطيل الجملة الشعرية استطالة تتناسب مع البحر الشعري،أي تكون مقاطع الكلمات متناسقة مع مقاطع تفعيلة البحر الشعري الذي نظمت عليه القصيدة ،فتكون بجمل قصيرة معترضة بين ركني جملة أخرى ، ومن ذلك ما جاء بين اسم (كأنّ) وخبرها من قصيدة كعب بن زهير في قوله.

وكأنّ أوبَ ذراعيها وقد عرِقت
وقد تلفّعَ بالقورِ العساقيلُ[23]
يوماً يظلّ به الحرباءُ مصطخداً
كأنّ ضاحيه بالشمس مملولُ[24]
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
ورقُ الجنادبِ يركضْنَ الحصا قِيلوا
شدّ النهارِ ذراعا عيطلٍ نصفٍ
قامت فجاوبها نُكْدٌ مثاكِيلُ[25]

حيث فُصل بين اسم كأنّ وهو (أوب ذراعيها) وخبرها وهو (ذراعا عيطل)[26] في البيت الأخير بعدّة جمل، وكل منها وقع موقعاً إعرابياً محدداً، ويندر في الجملة العربية الفصل بين المتلازمين فصلاً يطول بجمل متنوعة، وهاك تفصيل ذلك:

وكأنّ أوب ذراعيها
(كأن واسمها).

وقد عرقت
(حالية).

وقد تلفع بالقور العساقيل يوماً
(معطوفة).

يظل به الحراء مصطخداً
(صفة ليوم).

كأنّ ضاحيه بالشمس مملول

(صفة ليوم).

وقال للقوم حاديهم

(حالية).

وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصا

(معطوفة).

قِيلوا شدَّ النهار

(جملة القول ومقوله).

ذراعا عَيطل نصف

(خبر كأنّ).

ثانياً: جملة النثر:

جمل النثر لا تخضع لقيود تفرض عليها من جهة وزن أو قافية ؛ لأن ذلك ليس من سمات النص النثري، ولا سيما غير المسجوع منه،ويمكن ملاحظة أهم السمات التي تختلف فيها جملة النثر عن جملة الشعر فيم يأتي.

1) انعدام قيود النظم الشعري في النثر:

القيود المفروضة على الجملة الشعرية لا نجدها في جملة النثر، ولذلك يمكن وصف النص النثري بأنه تتابع لجمل بينها علاقات متنوعة من دون قيود صوتية لهذه الجمل، وبذلك تأتي بنية الجمل النثرية سلسة ، فلا يُلزم المتكلم بأن ينسج الجمل على منوال معين، أو تسلك وفقا لمقاطع صوتيه معينة، فهي أكثر حرية من جملة الشعر ،فلا يلزم شيء مما هو موجود في الشعر من الوزن والقافية، ويكون هذا في النصوص غير المسجوعة، ويمكن أن نعطي ترميزاً للنص النثري غير المسجوع على الشكل الآتي:

ج1 ← ج2 ← ج3 ← ج ن [27]

فهذا الشكل يوحي بتتابع الجمل بما ليس له نهاية محددة، ويمكن أن نعرض هذا المثال ليبين ذلك:

عن جبير بن مُطعم قال: «لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل البجَاد الأسود، أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم، فنظرت فإذا نمل أسود مبثوث، قد ملأ الوادي، لم أشك أنها الملائكة، ثم لم يكن إلا هزيمة القوم». [28]

يلاحظ أنه لا يوجد في سياق النص ما يلزم المتكلم من نسج جمل تنتهي بحرف محدد، أو تكون وفق مقاطع صوتية محددة؛ ولذلك فالتراكيب العدولية تكاد تنعدم في هذا النص،ونمط النص قصصي فهو يسرد أحداثا، لذلك يحتاج إلى مساحة كبيرة يتنقل فيها القاص بحرية من غير قيود ،ويستخدم فيه الفعل كثيراً ليدل على الفاعلية وتصوير الأحداث.

فالجملة في النص النثري ولا سيما القصصي منه تطول وتمتد بصورة أكبر منها في جملة الشعر، فالمتكلم يطيل الجملة حتى يستقصي المعاني المتعلقة بها لا يمنعه شيء أو يقف أمامه عائق؛ ولذلك يمكن أن تقسم النص السابق إلى الجمل الآتية:

- لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل البجاد الأسود، أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم.
- فنظرت، فإذا نمل أسود مبثوث، قد ملأ الوادي،لم أشك أنها الملائكة.

- ثم لم يكن إلا هزيمة القوم.

ونلاحظ أن الجملة الأولى تكونت من الفعل (رأيت) ومتعلقاته والجملة الفعلية تمتد من اليسار بعناصر ترتبط بالفعل وبالنعت، ويكون بينهما علاقات تحدد من السياق، والعلاقات في هذه الجملة تتعدد وتتفرع، لأنه لا يوجد ما يعيق التتابع للكلمات في الجملة.

فالجملة (أ) احتوت على مفعول فيه ثم جملة اسمية (حالية) ومفعول به ، وقد وصف بنعتين مفردا وجملة ، وارتبط بجملة النعت جملة

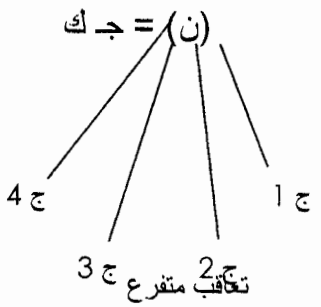

ويمكن أن يجمع بين هذين النوعين من التعاقب في جملة النثر الواحدة.

2) تصوير الأحداث:

الجملة في النثر أكثر حركة وأكثر تصويرا للأحداث، فهي تنقل حركات الحياة وسكناتها وطرق تعامل الناس مع بعضهم بعضا وما يحصل بينهم من أحداث ومواقف وانفعالات

وكذلك تصور جملة النثر حركة البشر مما يشعر القارئ لهذه الجملة بأنها تمثل حياة نابضة يحس بها القارئ، وتضطرب نفسه لها أو غائية هي (حتى سقط) ثم جاء ظرف السقوط، ثم جيء بحرف عطف واسم معطوف.

وهكذا نجد أن العلاقات في النص النثري لا يُلتزم في إنهائها بوظيفة معينة، ولا تُقَيَّد بقيد من قيد الشعر.

وغالباً ما يكون تعاقب الجمل في النص النثري على نمطين:

تعاقب متفرع للجمل أو تعاقب أفقي ويوضح ذلك الشكل الآتي: (29)

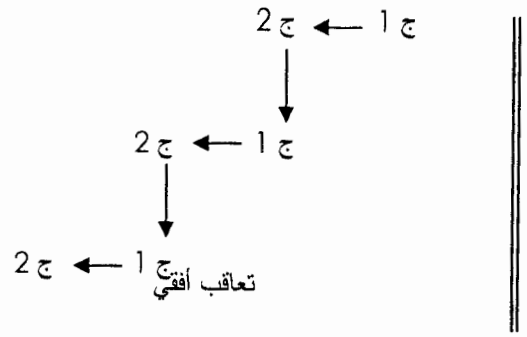

تبتسم شفتاه بسببها، وذلك لا يوجدُ في جملةِ الشعر إلا بقلة.

3) شيوع الأساليب النحوية في الجملة النثرية:

يكثر استخدام الأساليب النحوية المختلفة في النثر كالقسم، وكذلك أسلوب النداء الذي يستخدم للفت انتباه السامع وإثارته.

ويكثر في النثر أسلوب الشرط أيضاً بصورة لافتة في حين يوجد في الشعر بنسبة أقل، وكل ذلك يدل على أن بنية لغة النثر ليس عليها قيود كما في لغة الشعر، فهي تلبي حاجات الناس، ويعبرُ

بها عن جميع مواقفهم بصورة سهلةٍ، فهي لغة مشتركة، وأما الشعر فهو لغة متخصصة.

وتسمح جمل النثر باستخدام أسلوب الحوار فيها ، وهو من الأساليب التي تضفي على النص الحيوية والنشاط؛ لأن فيه حوارا بين أكثر من طرف، وغالباً يكون هذا الأسلوب في النثر، في حين لا تكاد جملة الشعر تتقبله إلا قليلاً؛ لأنه يحتاج إلى مساحة واسعة يتحرك المتكلم فيها ويختار جملاً متعددة تفي بأغراض تعدد أحوال المقام.

"وهذه الجملة النثرية في أسلوب الحوار تتميز أيضاً بحذف بعض العناصر الأساسية من الجملة اختصاراً وقصداً للإيجاز"[30].

والاستفهام بالتنغيم يدل على تنوع الأداء في اللغة، وإفادة المعاني المتعددة من المبنى الواحد، وروده في النثر أكثر منه في الشعر.

الخاتمة:

من نتائج هذا البحث:

تأثير قيود الشعر من قافية و وزن على بناء الجملة الشعرية ويتمثل ذلك في:

اختيار وظيفة على أخرى؛ لتتناسب مع حركة القافية.

واختيار تركيب على آخر؛ ففي الشعر تكثر التراكيب العدولية نزولا عند مناسبة القافية. والجمل القصيرة في الشعر تكون مناسبة للوزن الشعري.

ومن تأثيرات الوزن:

استخدام بعض الظواهر الصوتية كالمشاكلة الصوتية.

دمج مقطعين صوتيين ليصيرا مقطعا واحدا يتناسب مع التفعيلة العروضية .

أما الجملة في النثر فهي تتسم بحرية أكثر من الجملة الشعرية، فهي تتسع وتستطيل وتتنوع بصورة أكبر منها في الشعر.

ويكثر في النثر شيوع الأساليب النحوية لما فيه من مساحة للتعبير عن المواقف المختلفة وخلوه عن القيود التي تفرض على الجملة كما في الشعر.

الهوامش

1. الأصول، د. تمام حسان، عالم الكتب – القاهرة ،2004م،(76،77).
2. علم لغة النص، أ.د/سعيد حسن البحيري،مؤسسة المختار- القاهرة، ط1 ،2004م، (100،133).
3. في بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار القلم . الكويت، ط1، 1982م، (458).
4. السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري و عبد الحفيظ شلبي، دار الفكر –بيروت، ط3، 2000م، (179/3).
5. التبب: الخسران.
6. نثفنهم: نتبعهم.
7. النصب: الحجارة التي كان يعظمها المشركون.
8. السيرة (4/157،167).
9. بنية اللغة الشعرية عند الحميدين، عبدالملك مرتاض، مجلة علامات، المجلد(14)، الجزء (59)، مارس 2006م، (133).
10. غيل: الشجر الكثير الملتف ،وغيل دونه غيل:أجمة تقربها أجمة
11. الغارز: الضرع ، الإحليل: مخارج اللبن.

12. التنعيل: شدة النعل على ظفر الدابة ليقيها الحجارة.
13. الشعر غايته ووسائطه، إبراهيم عبد القادر المازني، تحقيق: د.فايز ترحيني، دار الفكر اللبناني – بيروت،ط2،1990م،(66).
14. السيرة (322/1).
15. السيرة (323/1).
16. لسان العرب لابن منظور لسان العرب لابن منظور، مكتب تحقيق التراث ، مؤسسة التاريخ العربي . بيروت،ط3، 1993م،،مادة (شكل).
17. انظر: الصاحبي لأحمد بن فارس، تحقيق: السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى اليابي- القاهرة، 1973م،(231).
18. انظر: الخصائص لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية – القاهرة ، 1956م، (222/3).
19. أنظر: الكشاف لجار الله الزمخشري، در المعرفة- بيروت، د.ت،(611/1).
20. انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر- بيروت، 1985م،(788).
21. السيرة (182/3)، جديّته: طرقة الدم، جسد: يبس عليه الدم.
22. انظر: الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،عالم الكتب بيروت،ط3، 1983م،(437/1).
23. تلفع : اشتمل والتحف، القور: جمع قارة وهي الجبل الصغير، العساقيل: السراب
24. مصطخدا: محترقا بحر الشمس.
25. عيطل: طويلة، نصف: متوسطة السن.
26. انظرقصيدة البردة لكعب بن زهير بشرح أبي البركات ابن الأنباري، تحقيق: د. محمد حسن زيني، تهامة للنشر، جدة، ط1/1980م (106)، وانظر شرح قصيدة بانت سعاد ،لابن هشام الأنصاري،ضبط الدكتور/ محمد الصباح،المكتب العالمي للطباعة والنشر،ط1 ،1996م،170).
27. (ج) = جملة ، (ن): عدد غير محدود من الجمل.
28. السيرة (99/4).
29. (ن) = نص . (ج ك) = جملة كبرى، (ج)= جملة.
30. بناء الجملة في الحديث النبوي في الصحيحين، عودة خليل أبو عودة ، دار البشير – عمان ، ط2، 1979م،(641).